وليس عباءة وتقر عيني وبعد اللام نحو ليتبين للناس
الا في نحو لئلا يعلم لئلا يكون للناس فتظهر
لاغير ونحو وما كان الله ليعذبهم فتضمر لاغير كما ضمارها
بعد حتى اذا كان مستفبلا نحو حتى يرجع الينا موسى
وبعدا والتي بمعنى الى نحو لاستسهلن الصعب وادرك
المنى او التي بمعنى الا نحو وكنت اذا غمزت قناة قوم
كسرت كعوبها او تستقيما وبعد فاء السببية او واو المعية
مسبوقتين بنفي محض او طلب بالفعل نحو لا ينقضي عليهم
فيموتوا ويعلم الصابرين ولا تطغوا فيه فيحل ولا تأكل
السمك وتشرب اللبن شرس الناصب الرابع ان وهي
ام الباب وانما اضرت في الذكر لما قدمنا ولاصالتها
في النصب عملت ظاهرة ومضمرة بخلاف بقية النواصب
فلا تعمل الا ظاهرة ومثال اعمالها ظاهرة قوله تعالى
والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يريد الله ان يخفف
عنكم وقيدت ان بالمصدرية احترازا من المفسرة والزائدة
فانهما لا ينصبان المضارع فالمفسرة هي المسبوقة بجملة
فيها معنى القول دون حروفه نحو كتبت اليه ان تفعل كذا
اذا اردت به معنى اي والزائدة هي الواقعة بين القسم
ولو نحو اقسم بالله ان لو يأتيني زيد لأكرمنه واشترطت
ان لا تسبق المصدرية بعلم مطلقا ولا بظن في احد
الوجهين احترازا عن المخففة من الثقيلة والعامل

ان لان

ان لان المصدرية باعتبار ما قبلها ثلاث حالات احداها ان
يتقدم عليها ما يدل على العلم هذه مخففة من الثقيلة لا غير
ويجب فيما بعدها امران احداهما رفعه والثاني فصله
منها بحرف من حروف اربعة وهي التنفيس وحرف النفي
وقد ولو فالأول نحو علم ان سيكون والثاني نحو افلا يرون
ان لا يرجع اليهم قولا والثالث نحو علمت ان قد يقوم زيد
والرابع نحو ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا وذلك
لان قبل اعلم يأس الذين امنوا ومعناه فيما قاله
المفسرون افلم يعلم وهي لغة النخع وهو ان قال سيجيء
اقول لهم بالشعب اذ يأسر ونني الم تيأسوا اني فارس قومي
اي الم تعلموا ويؤيده قراءة ابن عباس افلم يتبين وعن الفراء
انكار كون يأس بمعنى يعلم وهو ضعيف الثانية ان يتقدم
عليها ظن فيجوز ان تكون مخففة من الثقيلة فيكون حكمها
كما ذكر ويجوز ان تكون ناصبة وهو الارجح في القياس
والاكثر في كلامهم ولهذا اجمعوا على النصب في قوله تعالى
الم احسب الناس ان يتركوا واختلفوا في قوله تعالى
وحسبوا ان لا تكون فتنة فقرئ بالوجهين والثالثة ان لا
يسبقها علم ولا ظن فتعين كونها ناصبة كقوله تعالى
والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي واما اعمالها مضمرة فعلى
جبر لان اضمارها اما جائز او واجب فالجائز في مسئل
احداها ان يقع بعد عاطف مسبوق باسم خالص من القيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)